

Distr.: General
8 May 2000
Arabic
Original: Russian

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الخامسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والخمسون

البنود ٢٩ و ٣٣ و ٣٩ و ٩٤ و ٩٦ من القائمة الأولية*
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا
ثقافة السلام
دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها الحكومات في
سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة
المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي
التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي والدولي

رسالة مؤرخة ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين
الدائمين لأوكرانيا وجورجيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتينا يشرفنا أن نحيل إليكم طيه نص البيان المشترك
الصادر عن رئيس أوكرانيا، ليونيد كوتشما، ورئيس جورجيا، إدوارد شيفاردنازه، في
ختام الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس أوكرانيا لجورجيا، يومي ١٥ و ١٦ آذار/مارس
٢٠٠٠.

ونكون ممتنين لو تكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق
مجلس الأمن ودورة الجمعية العامة الخامسة والخمسين، في إطار البنود التالية من
القائمة الأولية: البند ٢٩ (“التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا”)
والبند ٣٣ (“ثقافة السلام”) والبند ٣٩ (“دعم منظومة الأمم المتحدة للجهود التي تبذلها
الحكومات في سبيل تعزيز وتوطيد الديمقراطيات الجديدة أو المستعادة”) والبند ٩٤

* A/55/50.

”المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي“ (البند ٩٦ ”التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي“).

(توقيع) فلاديمير يلتشينكو (توقيع) بيوتير شـخـيدزه
الممثل الدائم لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ الموجهة إلى الأمين العام من
الممثلين الدائمين لأوكرانيا وجورجيا لدى الأمم المتحدة
البيان المشترك الصادر في تبليسي في ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٠ عن رئيسي
أوكرانيا وجورجيا

في ١٥ و ١٦ آذار/مارس ٢٠٠٠، قام رئيس أوكرانيا، ل. د. كوتشما، بزيارة
رسمية لجورجيا بدعوة من رئيسها، إ. أ. شيفاردنازه.

وعقد رئيسا أوكرانيا وجورجيا محادثات، جرى خلالها بحث نطاق واسع من مسائل
التعاون المشترك، وكذلك مجموعة من المشاكل الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

وأكد الجانبان استعدادهما لدعم بعضهما البعض في تحقيق هدف مشترك في السياسة
الخارجية - هو الاندماج في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية الأوروبية، ومواصلة
التعاون في إطار الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومجلس أوروبا ومجلس
البرلمانات الأوروبي والاتحاد الأوروبي، والمنظمات والمحافل الدولية الأخرى، على أساس
مبادئ ومعايير القانون الدولي المتعارف عليها، وبما يتفق مع المصالح الوطنية طويلة الأجل.

وأعرب الجانبان عن اقتناعهما، بأنه نظرا إلى المهام والأهداف الجديدة التي يفرضها
واقع الحال في القرن الحادي والعشرين، يتوجب بذل أقصى جهد ممكن لتعزيز وتطوير
المصالح الحيوية المشتركة، استنادا إلى الإمكانيات الواسعة لما يمكن أن تحققه الشراكة الخاصة
بين أوكرانيا وجورجيا.

وأعرب الجانبان عن استعدادهما للمشاركة النشطة في إعداد وتنفيذ مبادرات لتحقيق
السلم والاستقرار في منطقة القوقاز، وعن اعترامهما إجراء مشاورات على المستويين الثنائي
والمتعدد الأطراف بهدف التوصل إلى مواقف مشتركة.

وأعلن الجانبان عن تصميمهما على بذل قصارى الجهود بهدف تجسيد مضمون
التعاون في إطار رابطة الدول المستقلة، وتيسير قيام منطقة تجارة حرة بدون استثناءات
أو قيود استنادا إلى مبادئ منظمة التجارة العالمية والاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية
والتجارة (غات)، وبهدف إنشاء آليات لتنفيذ الاتفاقات المبرمة.

وأكد الجانبان على أهمية تحويل منظمة التعاون الاقتصادي لدول البحر الأسود إلى
منظمة اقتصادية إقليمية، وعلى عزمهما على تنشيط الجهود الرامية إلى تعزيز وتعميق التعاون
التجاري والاقتصادي.

وسلم الجانبان بوجود إمكانيات هائلة لتنمية وترسيخ الشراكة في إطار التعاون في منطقتي بحر البلطيق والبحر الأسود، وبضرورة تنسيق الجهود بهدف موازنة النموذج الفريد للتعاون متعدد الأطراف.

ولاحظ الجانبان مع الارتياح تعمق التعاون في إطار تجمع دول جورجيا وأوكرانيا وأوزبكستان وأذربيجان ومولدوفا، وأكدوا عزمهما على تطوير وتعزيز آليات التشاور والتعاون الدائم، وأعلنوا في الوقت نفسه انفتاحهما واستعدادهما للتعاون مع جميع الشركاء الراغبين في المنطقة.

ونوهت أوكرانيا وجورجيا إلى أنهما يعلقان أهمية خاصة على التعميق والتوسيع الشامل للتعاون الثنائي في جميع المجالات استناداً إلى القاعدة العريضة التي أساسها قانون المعاهدات.

واعترف الجانبان بأن الإمكانيات الكبيرة لتنمية العلاقات التجارية والاقتصادية لم تستغل بشكل كامل.

وأشير إلى أهمية اتخاذ تدابير فعالة للبحث عن أشكال واتجاهات جديدة للعلاقات التجارية والاقتصادية، وضرورة بذل جهود مشتركة بغية التنفيذ الفعال لأحكام الاتفاقية المبرمة بين أوكرانيا وجورجيا بشأن التعاون الاقتصادي للفترة 1999-2008، وتنشيط أعمال اللجنة الأوكرانية الجورجية الحكومية الدولية المعنية بمسائل التعاون الاقتصادي.

وأبرز الجانبان الأهمية الخاصة لاتخاذ تدابير إيجابية منسقة للتمكين من تنفيذ كافة جوانب البرامج الدولية على المستوى العالمي، وإنشاء ممر للنقل عبر أوروبا والقوقاز وآسيا، وهو ما يعرف باسم مشروع نقل النفط والغاز عبر الدول إلى أوروبا؛ بغية نقل نفط بحر قزوين إلى أوروبا. وجرى تأكيد أهمية مواصلة الجهود الرامية إلى تهيئة الظروف الملائمة لتشغيل خطوط العبارات البحرية بين مينائي إيليتشوفسك وبوت.

وأشادت أوكرانيا بتوجه جورجيا نحو إحداث إصلاحات اقتصادية والاجتماعية، وإلى الاندماج في أوروبا، وتصميم حكومة جورجيا على تطبيق المبادئ الأساسية لسياستها الرامية إلى تعزيز الديمقراطية وسيادة القانون وتحقيق غايات قيام قارة أوروبية ديمقراطية وموحدة.

وأكدت أوكرانيا رسوخ موقفها فيما يختص باستعادة سلامة أراضي جورجيا، وتأييدها الشامل لجورجيا في حل هذه المشكلة الهامة، وأعربت عن استعدادها للتعاون في

العمل على عقد الجولة التالية من سلسلة لقاءات الجانبين الجورجي والأبخازي، في مدينة يالطا الأوكرانية، في إطار عملية جنيف.

وأشادت جورجيا بانضمام أوكرانيا إلى مجموعة أصدقاء الأمين العام للأمم المتحدة المعنية بمسألة جورجيا، وأعربت عن استعدادها للمشاركة المباشرة في عمليات التسوية السلمية للتراع الدائر في أبخازيا وجورجيا، تحت رعاية الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وأشادت أوكرانيا وجورجيا، في معرض التنويه إلى أهمية التعاون في المجال الثقافي، بعمليات التبادل الثقافي على مختلف المستويات بهدف توطيد دعائم الصداقة والتعاون بين الشعبين الأوكراني والجورجي الشقيقين، وأعربت عن عزمها على توسيع نطاق هذا التبادل بصورة شاملة.

(توقيع) إ. شيفاردنادزه
رئيس جورجيا

(توقيع) ل. كوتشما
رئيس أوكرانيا